العصور الأدبية بين المستشرقين والنقاد العرب

أ.أحمد حفيـــدي
مخـــبر الموروث العلمي
والثقافي لمنطقة تامنغست
المركز الجامعي لتامنغست

ملخص البحث

تطرح هذه المداخلة إشكالية عنصريين أساسيين في التاريخ الأدبي، الأول متعلق بالتقسيم العصوري، وإلام أستند في هذا التقسيم عند العرب، و كيف تناوله المستشرقون الغربيون، ومن سار على نهجهم من المؤرخين العرب، وعلى أي أساس بنيت هذه التقسيمات؟ أعلى أساس سياسي أم على أساس ثقافي ؟ أم على أساس اجتماعي ؟ أم كان للاعتباطية دور في تحديد هذه العصور؟

أما الشق الثاني فهو متعلق بتلك التسميات التي وسمت بها هذه العصور الأدبية، فهل هي نابّة عن وعي ودراسة؟ أم هي مرتبطة بالتغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية؟ أم كان للمستشرقين دور في وضع هذه التسميات؟ هذا ما سنحاول الإجابة عنه من وراء هذه المداخلة .

OOO

العصور الأدبية مصطلح أرتبط غالبا بذلك التقسيم الذي صنفه الدارسون للأدب قصد تحديد فتراته من جهة، وتحديد خصائصه من جهة أخرى، وهذا المصطلح يحيلنا إلى عنصرين أساسيين تلازما هما : العصور والتي يقصد بها الفترات الزمنية، والأدبية والتي يقصد بها الأدب المتمثل في (جملة الآثار المكتوبة التي يتجلى فيها العقل الإنساني بالإنشاء أو الفن الكتابي)(1) وباعتبار أن الأدب كائن حي فله نشأته، وله ترعرعه وله تقلباته وتطوراته وفقا للأحداث والأحوال فهذا يدفعنا للوقوف على تاريخه لأن (تاريخ الأدب هو علم يتناول الأدب من ناحية تصوره التاريخي والفني)(2)، أو هو كما قال حفني ناصف (وصف الكلام من شعر ونثر في كل عصر من عصور التاريخ، وذكر نوابغ الشعراء والخطباء والكتّاب والمؤلفين، وبيان تأثير كلامهم في من بعدهم، وتأثرهم بمن قبلهم وما حولهم، والموازنة بينهم والإلمام بمؤلفاتهم)(3) فلذا وددت في هذه المداخلة أن أتبين عنصريين مهمين، الأول متعلق بالتحديد

الزمني، والثاني يتعلق بتسمية العصور، ومن هنا يتجلى الإشكال التالي :ما المعيار المعتمد في تحديد العصور الأدبية؟ وما مصدر هذه التسميات التي ارتبطت بها ؟ وهل مصدرها عربي أم غربي؟

يعتبر مصطلح العصور الأدبية حديث الدراسة لأنه لم (يعرف العرب الدراسة العلمية للأدب إلا في عصور متأخرة وذلك عندما احتكّوا بنهضة الغرب في العلم والفن أما ما وضعوه من ذلك في عصورهم القديمة فقد كان تراجم أكثر مما كان تاريخ أدب).(4) ولعل أهم من أرخوا للحياة العقلية والشعورية في الأمة تاريخا عاما أو التزاماً بالمعنى الخاص في الأدب العربي (بروكلمان) في كتابه "تاريخ الأدب العربي " ونسج على منواله جرجي زيدان في كتابه "آداب اللغة العربية "ونراهما يعرضان لتاريخ الحياة الأدبية والعقلية عند العرب في نشأتها وتطورها مع الترجمة للفلاسفة والعلماء من كل صنف والشعراء والكتاب من كل نوع) (5) ولا أدري ما الذي دفع شوقي ضيف إلى القول أن جرجي زيدان قد نسج على نهج بروكلمان الذي أشار في مصادر تاريخ الأدب العربي والكتب السابقة إلى تناوله كتاب جرجي زيدان "تاريخ آداب اللغة العربية " وصنفها من جملة الكتب الضئيلة القيمة والتي يقصد أكثرها إلى أغراض التعليم (6)فلم قسمت عصور الأدب هذا التقسيم بالرغم من دارستها المتأخرة ؟ .

1/ العصور الأدبية و التقسيم التأريخي.

إن المتتبع للتطور الذي عرفه الدرس العربي لاشك أنه يدرك بأنه يسير للأمام، وهذه سنه الحياة، فوجب أن يتقدم من فترة لأخرى سائرا مع التطور التاريخي، والسياسي والاجتماعي للمجتمعات العربية في تمازجها واحتكاكها بغيرها من الأمم في ثقافاتها وحضاراتها مما يولد في الغالب نهضة أو نزعة أدبية كما يرى ذلك حنا الفاخوري في تقسيمه للعصور الأدبية أنها خضعت لثلاثة نهضات وهي: النهضة الجاهلية والأموية، النهضة العباسية، النهضة الحديثة (7) وكل نهضة يعللها بسب ناتج عن احتكاك العرب بغيرهم فالأولى ناتجة عن اختلاط عرب الشمال بعرب الجنوب واحتكاكهم في الأسواق والمجمعات العمومية، وتوطدت بعد ظهور القرآن، والثانية قامت على احتكاك العرب بغيرهم من العجم كالفرس والروم والهند والإسبان وغيرهم، والثالثة قد جرت باحتكاك الشرق بالغرب منذ أواخر القرن الثامن عشر.لكنه بالرغم من

استناده إلى هذه النهضات يخضع تقسيم الأدب العربي إلى التقسيم السياسي، فيقسمه كما يلي (8):

1/ العصر الجاهلي (475ـ622 م) من أواخر القرن الخامس إلى ظهور الإسلام.

2/العهد الراشدي والأموي (622ـ 750م،1ـ 132هـ) والعهدان يشملان النهضة الأولى .

3/ العهد العباسي (750ـ 1258 م، 132ـ 656 هـ) وهذا العهد هو عهد النهضة الثانية.

4/ العهد التركي (1258ـ 1798م، 656ـ 1213 هـ)ويشمل حكم الماغول والمماليك والعثمانيين.

5/ عهد النهضة (1798 م، 1213 هـ .....) ويمتد من أواخر القرن الثامن عشر إلى اليوم.

إن هذا التقسيم الذي وضعه غير مطابق للنهضات التي عللها بالاحتكاك بالشعوب الأخرى بل نجده أشد ارتباط بالعصور السياسية التي مرت بها البلاد العربية، وهذا التقسيم نجده عند أغلب الدارسين العرب .

هذا التقسيم أحدث ردود فعل لدى الدارسين الأوروبيين حسب رأي المستشرق ريجيس بلاشير الذي يضع تصوراً جديد للعصور الأدبية "اللحظات الفاصلة في الأدب العربي تصور جديد للعصور الأدبية"التي تمت خلالها التحولات في النشاط الأدبي في العالم العربي خلال أربعة عشر قرناً فميز خمسة عصور وهي (9):

1/ العصر الأول: وهو عصر الذين حملوا دعوة محمد ورسالة الإسلام في الجزيرة العربية ثم بعد وفاة محمد عام 632 م إلى العراق والشام ودور كل من البصرة والكوفة، وتحول العربية إلى لغة حضارة .

2/ العصر الثاني: وهو ما سماه بالعصر الذهبي للنشاط الشعري من الحجاز إلى العراق،وخلق النثر الأدبي تحت التأثيرات الوافدة، ودور بن المقفع وسهل بن هارون والجاحظ، وظهور حركة "روح الأدب" وحركة المعتزلة والتقارب بينهما، وشيوع حركات الفلسفة والشك .

3/العصر الثالث :ويبدأ مع نهاية الربع الأول من القرن الرابع الهجري العاشر ميلادي فهو ينهي العصر الذهبي يتمثل برزت فيه لعبة الأدب وصناعة المتني، وأبو فراس، اكتسى فيه الشعر مظهر العلمنة، وظاهرة أخرى تمثلت في

تناقض ظاهري أكثر منه حقيقي نتيجة تفتت الخلافة العباسية وبروز عصر الإمارات المتنافسة، وأدى ذلك إلى طرح إشكال هل هناك أدب متدهور أم لا ؟ وهذا ما سنتطرق إليه في تسمية العصور.

4/ العصر الرابع : وهو يبدأ من تاريخ دخول السلطان العثماني سليم الأول إلى القاهرة واستقراره النهائي بمص سنة 1517 م فتم تضيق الخناق على اللغة العربية، وتفاوت التأثر بين المشرق والمغرب، انتعاش الإنتاج الروحي في هذه الفترة، وكثرة كتابات التصوف والتفسير والبلاغة والتاريخ .

5/ العصر الخامس: وتقع بدايته بين عامي 1860ـ 1881 عصر الخروج من العزلة وشيوع الصحافة والكتب وبزوغ القومية المصرية على يد عرابي وتأييد الشعراء والأدباء لها، والدخول إلى عصر النهضة .

ومن خلال رصد هذا للتصور للمستشرق ريجيس بلاشير ندرك بأن هناك نظرة تقسيمية مبنية على أساس ثقافي للعصور الأدبية، قد أهملت الرصيد الثقافي الأدبي في مرحلة ما قبل الإسلام، كما أنها في جوهرها لم تبتعد عن المتغيرات السياسية التاريخية للأحداث، وكأنه قد قسم العصر العباسي إلى قسميين وهذا ما نراه عند شوقي ضيف في تقسيمه للعصور الأدبية إلى خمسة عصور مع اختلاف في التحديد(10) العصر الجاهلي أو ما قبل الإسلام، العصر الإسلامي : من ظهور الرسول صلى الله عليه وسلم إلى سقوط الدولة الأموية سنة 132هـ، أما العصر العباسي فأدخل عليه بعض التعديل، عصر عباسي أول ينتهي بانتهاء خلافة الواثق بالله، سنة 232هـ، وعصر عباسي ثان ينتهي باستلاء البويهيين على بغداد سنة 334 هـ، وعصر الدول والإمارات، وعصر خامس هو العصر الحديث .

فلمتتبع لهذا التقسيم يدرك بأن التوافق قائم على عدد العصور مع اختلاف بين في التحديد بل (أكثر من أرخوا للأدب العربي وزعوا حديثهم على خمسة عصور أساسية هي: 1/عصر الجاهلية أو ما قبل الإسلام، 2/ والعصر الإسلامي من ظهور الرسول إلى سقوط الدولة الأموية، 132هـ، 750 م ...ويقسم إلى قسمين :إلى نهاية عصر الخلفاء يسمى صدر الإسلام، وما يليه إلى نهاية الدولة الأموية يسمى الأموي،3/ العصر العباسي ويستمر إلى سقوط بغداد في يد التتار 656هـ، 1258م ويقسمه بعض المؤرخين إلى قسمين : العصر العباسي الأول ويمتد نحو مائة عام، والعصر العباسي الثاني ويستقل بالبقية، وهناك من يقسمه ثلاثة أقسام : الأول يبقى نفسه، والثاني يقف عند

334هـ 940 م تاريخ إستلاء بني بويه على بغداد،والثالث إلى إستلاء التتار على بغداد، وهناك من يقسم العصر الثالث إلى قسمين فالأول عند دخول السلاجقة لبغداد 447 هـ،1055 م والثاني ببقية العصر، 4/ والعصر الرابع من إستلاء التتار على بغداد إلى نزول الحملة الفرنسية بمصر سنة 1213 هـ، 1798 م، 5/ العصر الحديث الذي يمتد إلى أيامنا الحضرة .)(11) فهذا التقسيم الذي أورده شوقي ضيف لجملة من مؤرخو الأدب العربي لدليل على تعدد المشارب، وتفرق الرؤية، مما دفع المستشرقون إلى تقديم نظرة تقسيمية للتطور الأدبي العربي بعيد عن التطور السياسي، وهذا الأمر من الصعب بمكان أن يتحقق بيد أن عدم التصريح باعتماد التقسيم السياسي لا يعني الابتعاد عنه، فأحمد حسن الزيات من الذين صرحوا بصعوبة فصل هذا التقسيم عن الملابسات السياسية، لأن (التاريخ الأدبي وثيق الصلة بالتاريخ السياسي والاجتماعي لكل أمة، بل قل إن كليهما لازم للآخر مؤثر فيه ممهد له) (12) فقسم تاريخ الأدب إلى خمسة أعصر على حسب ما نال الأمم العربية والإسلامية من التقلبات السياسية والاجتماعية وهي : العصر الجاهلي ويبتدئ باستقلال العدنانيين عن اليمنيين في منتصف القرن الخامس للميلاد، وينتهي بظهور الإسلام 622 م، عصر صدر الإسلام والدولة الأموية، العصر العباسي، العصر التركي يبتدئ بسقوط بغداد وينتهي عند النهضة الحديثة 1220 هـ، العصر الحديث ويبتدئ بإستلاء محمد علي على مصر(13).

هذه التقسيمات كلها وإن بدت متقاربة فإن المستشرق كارل بروكلمان (14) يقسم الأدب العربي إلى مرحلتين أساسيتين :

أ ـ أدب الأمة العربية من أوليته إلى سقوط الأمويين سنة 132 هـ /750 م ويقسم هذه المرحلة إلى العصور التالية :

1 ـ الأدب العربي إلى ظهور الإسلام.

2 ـ محمد { صلى الله عليه وسلم} وعصره.

3 ـ عصر الدولة الأموية.

ب ـ الأدب الإسلامي باللغة العربية. ويقسمه إلى خمسة أعصر :

1 ـ عصر ازدهار الأدب في عهد العباسيين بالعراق منذ حوالي 750 م إلى سنة 1000 م تقريباً.

2 ـ عصر الازدهار المتأخر للأدب منذ سنة 1000 م تقريباً إلى سقوط بغداد على يد هولاكو سنة 1258 م .

3 ـ عصر الأدب العربي منذ سيادة المغول إلى فتح مصر على يد السلطان سليم 1517 م .
4 ـ عصر الأدب العربي من سنة 1517 م حتى أوسط القرن التاسع عشر .
5 ـ الأدب العربي الحديث .

إن هذا التقسيم الذي تتبع فيه بروكلمان الأدب العربي في مختلف أزمنته وأمكنته وفنونه منذ نشأته إلى العصر الراهن كان تركيزه على اللغة العربية في تطورها وانتشارها وهذا معيار اعتمده في تقسيمه حيث وجد(لغة العرب في الجاهلية وصدر الإسلام والدولة الأموية لغة محلية خاصة ككثير من لغات العالم .....وإذا ما بزغت شمس العصر العباسي، وصارت العربية هي لغة العالم الإسلامي كله ـ في الكتابة العلمية والأدبية على الأقل ـ وتفتحت لهذه اللغة كنوز العلم والمعرفة)(14) فهو يربط مدى انتشار اللغة وتمكنها من العالمية أساس تحديد المرحلة، ثم قسم المراحل إلى عصور، والعصور عنده في تحديد المرحلة الأولى خالف جل المؤرخين الذين غلبا ما يدمجون الفترتين الإسلامية والأموية في عصر واحد أو فترة واحدة، كما شذ أيضا في تحديد العصر الحديث بالنصف الأوسط من القرن التاسع عشر بدلا من ربطه بالحملة النبليونية على مصر، مما أدى إلى فصله للعصر المملوكي عن العصر العثماني وهذا أيضا غير وارد عند المؤرخين العرب الذين يدمجون هاتين الحقبتين مع بعضهما .

ولعل ما قام به أحمد أمين في أبحاثه عن الحالة العقلية والسياسية والأدبية في سلسلته "فجر الإسلام، ضحى الإسلام، ظهر الإسلام "كان تقسيمه أوسع ولا يتميز بالدقة إلا إذا نظرنا إليه من الناحية الإسلامية، وهذا أمر ضروري نظراً لمدى إرتباط الأدب بالمظاهر السياسية والدينية . بل هو انعكاس واضح لتلك العقليات التي سادت الأمة العربية .

وما أشير إليه بعد هذا الحديث عن التقسيمات، هو أن علم التاريخ هو من العلوم الصعبة والتي تتطلب من صاحبها التزود بالمقاييس والمعايير والدقة العلمية، كما أشار لذلك عبد الرحمان بن خلدون في مقدمته :(اعلم أن فن التاريخ فنٌ عزيز المذهب جم الفائدة شريف الغاية ...فهو محتاج إلى مآخذ متعددة ومعارفَ متنوعة وحسن نظر وتثبت يفضيان بصاحبهما إلى الحق، وينكّبان به عن المزلّات والمغالط، لأنّ الأخبار إذا اعتمد فيها على مجرد النقل ولم تحكم أصول العادة وقواعد السياسة وطبيعة العمران والأحوالُ في الاجتماع الإنساني)(15)، وإن الجهود المنصبة في هذا المجال من قبل المؤرخين لهذا العلم ـ

تاريخ الأدب العربي ـ تفاوتت من حيث الزمان والمكان، فإن كانت (النظرة العربية البحتة، والمحدودة بحدود الزمان والمكان، والتي اعتدنا أن نجدها قديما أو حديثاً عند من تناولوا هذا الفن من الكتاب والعلماء العرب في طريقتهم التعليمية الهادفة، والتي تتجه إلى تنمية الذوق الأدبي، أو تربية ملكة النقد المنهجي، أو الوصف التاريخي، الواعي المميز) (16) فإن النظرة الإستشراقية * كان لها الفضل في دفع تاريخ الأدب العربي للاتجاه للإنساني العالمي الشامل، بالرغم من الانزياحات والتفسيرات التي كانت ضارة أكثر من كونها نافعة.

2/ العصور الأدبية وتسمياتها

ففي الشق الثاني وددت الحديث فيه عن تسميات هذه العصور التي يعتبر (تقسيم الأدب العربي إليها أموي، عبّاسي وغيرهما هو تصنيف أجنبي ظالم، فضلا عن وصف عصري المماليك والدولة العثمانية بإسم عصر الانحطاط بينما يحمل هذا العصر عصارة ثمرات تطور الأدب العربي والفكر الإسلامي مما يجعله خليقا بأن يسمى عصر الموسوعات)(17) ومدى مطابقتها الفترة الزمنية المحددة لها حسب تقسيم المؤرخين فأنطلق من العصر الأول وهو ما أطلق عليه العصر الجاهلي عند أغلب المؤلفين، وبعضهم أسماه ما قبل الإسلام ويسمي بروكلمان هذه الحقبة بالأدب العربي إلى ظهور الإسلام." ويصفها كل من فؤاد افرم البستاني في روائعه الشعر الجاهلي، وطه حسين بالعصر الجاهلي في الشعر الجاهلي مما يدفع بنا للوقوف على هذا اللّفظ ومدى دلالته على هذا العصر وقد أوضح علي الجندي معنى الجاهلية مشيرا إلى المعنى اللغوي فالجاهلية من حيث الاشتقاق اللّغوي مصدر صناعي، مأخوذ من الجاهلي نسبة إلى الجاهل المشتق من الجهل، والجهل في اللغة نقيض العلم والجاهلية حسب ابن خلويه (إن هذا الاسم حدث في الإسلام للزمن الذي كان قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم)(17) كما تدل على الزمان الذي كثر فيه الجهال . فالجاهلية من حيث كومها اسماً لزمن(تطلق على الفترة التي كانت قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم، ولا تطلق على زمن بعد هذه البعثة أما من حيث كونها صفة فقد يوصف بها بلد غير إسلامي، وقد يوصف بها الشخص قبل أن يسلم وقد يوصف بها شخص مسلم توجد فيه صفات الجاهليين، فهو جاهلي وإن كان من أهل الإسلام)(18) بدليل قول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ "أربع من أمتي من أمر الجاهلية لا يتركوهن، الفخر بالأحساب ، والطعن في الأنساب، ولاستسقاء بالنجوم والنياحة "، ويورد أيضا

علي الجندي أن العرب قبل الإسلام كانوا جاهليين في زمن جاهلي، (وهم كانوا جاهلين أي غير عالمين أو غير متبعين ما يقتضيه العلم، متسائلا هل كان العرب قبل الإسلام حقا جاهليين ؟)(19)، أما أحمد أمين فينفي الجهل الذي هو ضد العلم، فيسمي العهد قبل محمد صلى الله عليه وسلم جاهلية، وعهده إسلاماً لأن (الجاهلية ليست من الجهل الذي هو ضد العلم، ولكن من الجهل الذي هو السفه والغضب والأنفة) (20) وهذا يعلل ما أورده علي الجندي في تفسيره للجهل ضد الحلم ويراه تفسيراً سليما صحيحا مطابقا تماما لحال العرب قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم فالحلم سيد الأخلاق والجهل الذي ينافيه معناه السفه والحمق والتهور وعدم القدرة على ضبط النفس، وسرعة الانفعال واشتداد ثورة الغضب والاندفاع في غير تريث ولا تفكر وهذه صفات كانت منتشرة بين العرب قبل الإسلام)(21) وهذا حسب رأي أقرب للصواب على عكس ما فسرها قلهاوزن الجاهلية الوثنية من أن هذه التسمية لابد أن تكون نشأت على غرار التعبير المسيحي ayvoia زيادة على ما ذكره جلودزيهر في تفسير هذا التعبير .(22) فهل مصطلح جاهلية أكثر دقة وتعبيراً عن هذه الفترة ؟ أم عصر ما قبل الإسلام ؟ وما حدود هذه الفترة زمنياً ؟ .

وباعتبار أن الإسلام هو الذي كان سبباً في الاختلاف بين الحقبتين فلعل الأرجح في تسمية هذه الفترة بعهد ما قبل الإسلام أدق وأكثر تعبيراً ودلالة من عهد ما قبل محمد .

أما الفترة الإسلامية فهي الأكثر دقة وتناسبا مع العنوان الموسومة به فهي تبدأ من بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى نهاية خلافة الخلفاء الراشدين، و يسميها بركلمان محمد {صلى الله عليه وسلم} وعصره، هذا تحديد، أما الدراسة فنجدها دائما لا تمتاز بالاستقلالية وإنما تدرس جنبا إلى جنب مع أدب العصر الأموي وكأن الأدب في هاتين الفترتين لم يخضع لعوامل التغيير .

كما نجد أن هذه المرحلة (العصر الأموي) تبدأ من نهاية الخلافة الإسلامية وتنتهي ببداية الدولة العباسية 132 هـ فترة حكم بني أمية فسمي هذا العصر نسبة لهم، والظاهر أن هذه الفترة مستقلة سياسيا عن العهد الإسلامي الراشدي لكون نظام الحكم مختلفا.

والمتأمل للفترة العباسية يجد أنها أطول فترة وتسميتها منسوبة لبني العباس بنو عمومة رسول الله- صلى الله عليه وسلم – وهي أطول الفترات الزمنية،

ناهيك أنها خضعت لتقسيمات شبه سياسية حسب ما ذكرنا في الجزء الأول من البحث، والتسمية "العصر العباسي " لا تغطي هذه الفترة الزمنية كلياً وقد عبر عنها أحمد أمين يضحى الإسلام وصنف فيها ثلاثة أجزاء،هذا لغزاة الإنتاج الأدبي والديني والفلسفي .

أما عصر العثمانيين و المماليك فقد سموه بعصر الضعف وما هو بضعيف، إن نظرتا له من الناحية الأدبية الفنية لا نجده من أنضج العصور رغم المحسنات البديعية والزخارف اللفظية والتي أرها وجها من أوجه الإبداع الفني ولا يتأتي لكل مبدع، ولولا أن تدهور الأوضاع الاجتماعية والسياسية لما وسم هذا العصر بهذا الاسم .

وخلاصة لهذا البحث نجد أن تسمية العصور الأدبية وتحديداتها التاريخية في الغالب مبنية على أساس سياسي مرتبط بالفكرة القاضية أن الأديب مرآة عصره، لكن الأصل هو أن تسمية العصر الحديث تفرض علينا اعتبار أن ما قبله هو أدب قديم بكل عصوره .

هوامش:

(1) حنا الفاخوري. تاريخ الأدب العربي . المطبعة البولسية .بيروت لبنان ب س ط .ط 6. ص33

(2) حنا الفاخوري . تاريخ الأدب في المغرب العربي . دار الجيل .بيروت 1996 .ط 1 ص22

(3) حفني ناصف .تاريخ الأدب أو حياة اللغة العربية . مصر بد ط .ص06.

(4) حنا الفاخوري . تاريخ الأدب في المغرب العربي . ص 23.

(5) شوقي ضيف . تاريخ الأدب العربي . العصر الجاهلي .دار المعارف .مصر ط 8 ص11

(6) كارل بروكلمان .تاريخ الأدب العربي . تر:عبد الحليم النجار . ج 1 دار المعارف .القاهرة مصر. ط 5 ص 33

(7) حنا الفاخوري . تاريخ الأدب العربي . 1 ص45.

(8) المصدر السابق .ص 46.

(9) أحمد درويش . الاستشراق الفرنسي والأدب العربي .دار غريب . القاهرة مصر ب س ط .ط1 ص81،80،79،78،77،76،88،87،86،85،84،83،82 بتصرف.

(10) شوقي ضيف . تاريخ الأدب العربي . العصر الجاهلي . ص15،14

(11) شوقي ضيف . تاريخ الأدب العربي . العصر الجاهلي . ص14

(12) أحمد حسن الزيات . تاريخ الأدب العربي . ب د ن . ب س ط . ط 24 ص 05

(13) المصدر السابق ص 05

(14) كارل بروكلمان .تاريخ الأدب العربي . تر:عبد الحليم النجار .. ص ي، ك من المقدمة

(15) عبد الرحمان بن خلدون.مقدمة بن خلدون .اعتنى به هيثم جمعة هلال . مؤسسة دار المعارف بيروت لبنان .2007 م ط 1 ص 21 .

(16) عبد الحليم النجار . كلمة المترجم في "تاريخ الأدب العربي " لكارل بروكلمان . ص(ط)

(17) أنور الجندي . خصائص الأدب العربي في مواجهة نظريات النقد الأدبي الحديث .دار الكتاب اللبناني .1985 .ط 2 ص 57

(18) علي الجندي . في تاريخ الأدب الجاهلي . دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع . القاهرة . ب د س ط ص 18

(19) المرجع السابق ص 09.

(20) المرجع السابق ص 10.

(21) أحمد أمين .فجر الإسلام.دار الكتاب العربي .بيروت .لبنان 1979 . ط 11 ص 69 .

(22) علي الجندي . في تاريخ الأدب الجاهلي . ص 10.

(23) كارل بروكلمان .تاريخ الأدب العربي .ج 1 ص 36